

الحركات الثلاث اضافة إلى السكون، ضربوا ثلاثة أحوال الفاء في أربعة أحوال العين فنتج عن ذلك اثنا عشر بناءً ممكناً للأسماء الثلاثية المجردة.

ولم تُحتَسَب أحوال لام الكلمة في تلك العملية؛ لأن حركاتها ليست من بناء الكلمة بل هي طارئة عليها فاللام هذه موضع حركات الإعراب التي تتعاقب عليها تبعاً لتعاقب العوامل المختلفة وتأثيرها عليها وكذلك فإنها موضع حركات البناء على السكون أو الفتح أو الكسر أو الضم.

واتفق علماء العربية على اطراد عشرة أبنية فقط واختلفوا في اثنين منها أما العشرة

المتفق عليها فهي: ^(٧)

١ - فَعَلٌ: اسم ذات نحو: صَبَّرَ، واسم جنس، نحو: قَمَحٌ، ومصدر نحو: وَعَدَ، وبمعنى المفعول نحو: رَجُلٌ حَرَبٌ، واسم جمع، نحو: صَحْبٌ، وصفة نحو: صَغْبٌ، وضَخْمٌ.

٢ - فِعْلٌ: اسم ذات نحو: جِئْتُ، واسم جنس نحو: طِبٌّ، ومصدر نحو: عِلْمٌ، وصيدق، وصفة، نحو: جَلْفٌ.

٣ - فُعْلٌ: اسم ذات نحو: قُفِلَ، ومصدر نحو: شُرِبَ، وصفة نحو: حُلُوٌّ ومُرٌّ.

٤ - فَعْلٌ: اسم ذات نحو: جَبَلٌ، واسم جنس نحو: شَجَرٌ، واسم للجمع نحو: غَيْبٌ^(٨)، ومصدر نحو: طَلَبٌ، وبمعنى المفعول نحو: نَقِضَ بمعنى منقوض، وهو الشيء المحرك لازالة الغبار عنه، وصفة نحو: بَطْلٌ.

٥ - فَعِلٌ: اسم ذات نحو: كَتِفٌ، ومصدر نحو: لَعِبَ، وصفة نحو: فَرِحَ، ودرِدٌ.

٦ - فَعْلٌ: اسم نحو: رَجُلٌ، وصفة نحو: يَقُظٌ.

٧ - فُعْلٌ: اسم نحو: جُرَذٌ، ومصدر نحو: هُدِيَ، واسم جنس نحو: رُطْبٌ، وصفة نحو: حُطْمٌ.

(٧) كتاب سيبويه ٢٤٢/٤-٢٤٤، وارتشاف الضرب من لسان العرب ٢٨/١ - ٢٩، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/٥-٦.

(٨) غيب: الغيب بالتحريك جمع غائب نقض الحاضر، لسان العرب/غيب ٢/١٤٧.